

تفسير ابن ابي حاتم

@ 3367 @ فيقاتلهم ويقا تلونه حتى يجتمع المؤمنون بقرى الشام فيبعثون اليه طليعة فيهم فارس على فرس اشقر او ابلق فيقتلون لا يرجع اليهم شيء ثم ان المسيح ينزل فيقتله ، ثم يخرج ياجوج وماجوج فيموجون في الارض فيفسدون فيها ثم قرا عبد ا : وهم من كل حذب ينسلون ثم يبعث ا عليم دابة مثل هذه النغفة فتدخل في اسماعهم ومناخرهم فيموتون منها فتنتن الارض منهم فيجار اهل الارض الى ا ، فيرسل ا ماء فيطهرها منهم ، ثم يبعث ريحا فيها زمهرير باردة فلا تدع على وجه الارض الا كفتت بتلك الريح ، ثم تقوم الساعة على شرار الناس ، ثم يقوم ملك الصور بين السماء والارض فينفخ فيه ، فلا يبقى خلق ا في السموات والارض الا مات الا من شاء ربك ، ثم يكون بين النفختين ما شاء ا ان يكون ليس من ابن ادم خلق الا وفي الارض منه شيء ، ثم يرسل ا ماء من تحت العرش منيا كمنى الرجال ، فتنبت جسمانهم ولحمانهم من ذلك الماء كما تنبت الارض من الثرى ، ثم قرا عبد ا : ا الذي يرسل الرياح فتثير سحابا فسقناه الى بلد ميت فاحيينا به الارض بعد موتها كذلك النشور ثم يقوم ملك بالصور بين السماء والارض فينفخ فيه ، فتنتطق كل نفس الى جسدها حتى تدخل فيه ، فيقومون فيجيئون مجيئة رجل واحد قياما لرب العالمين ثم يتمثل ا للخلق فيلقاهم ، فليس احد من الخلق يعبد من دون ا شيئا الا هو متبع له يتبعه ، فيلقى اليهود فيقول : ما تعبدون ؟ فيقولون نعبد عزيزا فيقول : هل يسركم الماء ؟ قالوا : نعم ، فيريهم جهنم كهيئة السراب ، ثم قرا عبد ا وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا ثم يلقي النصارى فيقولون ما كنتم تعبدون ؟ قالوا المسيح فيقول : هل يسركم الماء ؟ قالوا : نعم ، فيريهم كهيئة السراب ، وكذلك كل من كان يعبد من دون ا شيئا ثم قرا عبد ا : وقفوهم انهم مسؤولون حتى يمر المسلمون فيلقاهم فيقول : من تعبدون ؟ فيقولون : نعبد ا ولا نشرك به شيئا فيقول : هل تعرفون ربكم ؟ فيقولون : سبحان ا سجدا ويبقى المنافقون طهورهم طبق واحد كانما فيها السفافيد فيقولون : ربنا فيقول : قد كنتم تدعون الى السجود وانتم سالمون ثم يؤمر بالصراط فيضرب علي جهنم فتمر الناس باعمالهم ، يمر اوائلهم كلمح البصر